خلال إطلاق «الأمم المتحدة» اللمحة العامة للعمل الإنساني العالمي لـ 2025

جراح الجابر: الدبلوماسية الإنسانية إحدى الركائز الأساسية للسياسة الخارجية الكويتية

نقف اليوم كشريك أساسي وداعم قوي للجهود الأممية في دعم الشعوب لتخطي أزماتها

عازمون على مواصلة تحمل مسؤولياتنا بشكل مشترك مع كافة الشركاء الإقليميين والدوليين

●●●●

أهمية معالجة الأسباب الجذرية للأزمات الإنسانية بما يشمل تسوية النزاعات بالطرق السلمية

الشيخ جراح الجابر يلقي كلمته

..ومتقدما الحضور «تصوير: صالح محمد»

مسويا: أهمية الدبلوماسية الإنسانية في تعبئة الموارد وإبراز الفئات الأكثر تضررا

●●●●

اللمحة العامة للعمل الإنساني العالمي لعام 2025 تقدم خطط الاستجابة ذات الأولوية

أكد نائب وزير الخارجية السفير الشيخ جراح الجابر أمس الأربعاء أن الدبلوماسية الإنسانية أحد الركائز الأساسية لسياسة دولة الكويت الخارجية الهادفة لتخفيف معاناة الشعوب والدول حول العالم.

جاء ذلك في كلمة للشيخ جراح الصباح خلال إطلاق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «OCHA» اللمحة العامة للعمل الإنساني العالمي لعام 2025 في الكويت تحت عنوان «تعزيز التضامن العالمي وتمكين المجتمعات المحلية» برعاية وزير الخارجية عبدالله اليحيا.

وقال الشيخ جراح الجابر إن دولة الكويت تقف اليوم كشريك أساسي وداعم قوي للجهود الإنسانية الدولية والأممية في دعم الشعوب لتخطي وتجاوز أزماتها الإنسانية إذ يشكل ذلك «واجبا أخلاقيا وإنسانيا وتعهدا تلتزم به في سياق عضويتها في مجلس حقوق الإنسان للفترة 2024 – 2026».

وأكد عزم الكويت على مواصلة تحمل مسؤولياتها من خلال العمل بشكل مشترك مع كافة الشركاء الإقليميين والدوليين لمعالجة الأزمات الإنسانية والتخفيف من حجم المعاناة التي تواجه الملايين من البشر في مناطق النزاعات المسلحة أو الكوارث الطبيعية التي باتت تهدد أمن واستقرار العديد من دول العالم وشعوبها.

وأشار إلى أن اللمحة العامة للعمل الإنساني العالمي لعام 2025 تظهر حجم التحديات أمام المجتمع الدولي كما تعد فرصة للارتقاء بالعمل الإنساني عبر تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية لتطوير آليات إيصال المساعدات الإغاثية.

وبين أنه لا يمكن تجاهل الأوضاع الإنسانية المتدهورة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي لبنان نتيجة العدوان السافر والاعتداءات الممنهجة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي التي أدت إلى زيادة في المعاناة الإنسانية ومقتل عشرات الآلاف من الأرواح غالبيتهم من النساء والأطفال وتشريد ونزوح المدنيين في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن.

وشدد الشيخ جراح الصباح على تضامن دولة الكويت الكامل مع الأشقاء في فلسطين ولبنان داعيا إلى ضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي في إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة للمتضررين بشكل مستدام وآمن دون عوائق وتفعيل الآليات الدولية للمساءلة والمحاسبة على جرائم الحرب المرتكبة وضمان عدم الإفلات من العقاب.

وأكد أهمية معالجة الأسباب الجذرية للأزمات الإنسانية بما يشمل تسوية النزاعات بالطرق السلمية والحد من نشوئها وضرورة معالجة آثار تغير المناخ فضلا عن تحقيق العدالة الاقتصادية عبر الاستثمار في حلول الاستدامة والابتكار لتعزيز التنمية المستدامة.

وأشاد بجهود الأمم المتحدة وأمينها العام انطونيو غوتيريش في العمل الدولي الإنساني معربا عن تقديره لكافة العاملين في الأمم المتحدة لعملهم المتواصل في ظل الظروف الصعبة والاستثنائية وبالتضحيات التي قدموها أثناء تأدية واجبهم الإنساني في ميدان عمل تقديم المساعدات.

من جانبها قالت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ونائب منسق الإغاثة في حالات الطوارئ جويس مسويا في كلمة مماثلة خلال إطلاق اللمحة إن العالم يعاني واحدة من أسوأ الأزمات في العصر الحديث مشددة على أهمية الدبلوماسية الإنسانية في تعبئة الموارد وإبراز الفئات الأكثر تضررا وفي تعزيز الحوار لضمان وصول المساعدات.

وأوضحت مسويا أن حدة الصراعات المسلحة وتزايد توترها فضلا عن الكوارث الناجمة عن تغيرات المناخ قد فاقمت من أزمة النزوح التي بلغت 123 مليون نازح.

وبينت أن اللمحة العامة للعمل الإنساني العالمي لعام 2025 يقدم خطط الاستجابة ذات الأولوية إذ قدم أكثر من 2000 شريك إنساني لتقديم المساعدة الحيوية إلى 190 مليون شخص موضحة أنه على الرغم من هذا الدعم فإن النقص ما زال قائما.

وذكرت أنه حتى نوفمبر الماضي لم يتوفر سوى 43 في المئة من التمويل المطلوب لهذا العام والتي بلغت قيمته 50 مليار دولار إذ شهدت سوريا انخفاضا في المساعدات الغذائية بنسبة 80 في المئة في حين انخفضت المساعدات في خدمات الحماية في ميانمار أما اليمن فقد انخفضت خدمات المياه والصرف الصحي أما غزة فتعيش معاناة إنسانية لا يمكن تصورها.

وبينت أن العائق أمام تقديم المساعدات هو الانتهاك الواسع النطاق للقانون الدولي الإنساني في مناطق النزاعات المسلحة مشيرة إلى أنه على الرغم من التحديات فإن الوكالات الإنسانية قامت بإيصال المساعدات لما يقرب 116 مليون شخص في العام 2024 بمجال الخدمات الحيوية مثل الغذاء والمأوى والرعاية الصحية والتعليم والحماية.

وأشارت إلى أن العام 2024 من أكثر الأعوام «دموية للعاملين» في مجال العمل الإنساني إذ شهد مقتل 280 موظفا في المنظمات الإغاثية المختلفة حول العالم.

وأشادت مسويا بالدور البارز الذي تقوم به دولة الكويت ليس فقط في مجال التمويل وإنما مسؤوليتها في الدبلوماسية الانسانية ودعم آفاقها مؤكدة إيمانها الراسخ بقدرة الدبلوماسية على تخفيف وطأة الصراعات الانسانية والكوارث الطبيعية.

وتخلل إطلاق اللمحة العامة للعمل الإنساني العالمي لعام 2025 ندوة نقاشية شارك فيها ممثلون عن منظمات عالمية لشؤون الدعم الإنساني للمناطق المنكوبة لمناقشة أهم العقبات التي تواجه العمل الإنساني والدور المنوط على المنظمات والمؤسسات المختلفة.

وتهدف اللمحة التي انطلقت أمس في ثلاث مدن هي الكويت وجنيف ونيروبي إلى جمع 47 مليار دولار لتوفير المساعدات في 32 دولة وتسع مناطق تستضيف اللاجئين.

جويس مسويا متحدثة

الجلسة الحوارية

مسؤولة أممية: الكويت قدمت دعما محايدا وثابتا لعمل «الأمم المتحدة» وأفرعها لأكثر من 6 عقود

قالت مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ونائب منسق الإغاثة في حالات الطوارئ جويس مسويا إن دولة الكويت قدمت دعما محايدا وثابتا لعمل المنظمة وأفرعها المختلفة لأكثر من ستة عقود وذلك على كافة المستويات الحكومية والخاصة والشعبية.

جاء ذلك في لقاء مسويا مع «كونا» بمناسبة زيارتها للكويت لإطلاق اللمحة العامة للعمل الانساني لعام 2025 من قبل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «UCHA» الذي استضافته وزارة الخارجية الكويتية اليوم الأربعاء.

وأوضحت مسويا أن موقف دولة الكويت الحيادي في عضويتها بالأمم المتحدة «يكسبنا كما هائلا من المصداقية» مشيرة إلى دعوة الكويت المستمرة لدول العالم من خلال المؤتمرات والمحافل الاقليمية الدولية لتمويل المساعدات الإنسانية في الدول والشعوب المنكوبة والاستثمار في بناها التحتية للمساهمة في خلق بيئات أرحب للبشر حول العالم.

وأشادت بتضافر الجهود الكويتية لاسيما ووزارة الخارجية ومسؤوليها من أجل تقديم المساعدة الإنسانية لشعوب العالم في ظل الصراعات حول العالم لاسيما الشرق الأوسط.

وشددت على أهمية إطلاق اللمحة العامة للعمل الانساني من قبل « U–CHA» لأنها تشكل خارطة طريق لتوجيه المساعدات الانسانية وعدد المنكوبين من البشر بسبب الصراعات والكوارث الطبيعية.

وذكرت أن هذه اللمحة تبين أيضا حجم التمويل المطلوب من قبل الأمم المتحدة الذي يبلغ 47 مليار دولار أمريكي لعام 2025 ومساعدة 190 مليون إنسان في 72 دولة مشيرة إلى أن هذا المبلغ هو «أقل من 4 بالمئة من أرباح الأسواق المالية حول العالم» إذ ستذهب لإطعام الأطفال وإعطائهم الفرصة لحياة طبيعية كريمة.

وأفادت بأن اللمحة العامة تسعى أيضا لتفعيل الشراكات الإقليمية والعالمية والتأكيد على أهميتها «لأن الأمم المتحدة لا تستطيع القيام بعملها مفردة وإنما تحتاج دعم ومساعدة الدول الأعضاء والمنظمات المحلية والأفراد». ونوهت بالتضحيات التي يقوم بها العاملون في قطاع المساعدات الانسانية وتعريض حياتهم للخطر للتواجد في المناطق والدول المتنازع عليها لتقديم المساندات الانسانية الأساسية مثل توفير المأكل والمشرب والمأوى والعناية الطبية الضرورية للحفاظ على أكبر عدد من الأرواح.

وبينت ان الأمم المتحدة وأفرعها المختلفة وعن طريق دعمها للمنظمات المحلية وصلت إلى اكثر من 116 مليون انسان في العام 2024 بالرغم من التمويل الذي لم يتخط ال43 في المئة من الـ49 مليار دولار المذكورة في اللمحة العامة للعمل الانساني للعام المنصرم داعية عموم المجتمع الدولي لمساندة العمل الإنساني للأمم المتحدة لاستمرار عملها في المساندة بفك كرب البشر حول العالم.

«الهلال الأحمر»: مستمرون بإيصال المساعدات الإنسانية للمنكوبين في العالم

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر السفير خالد المغامس استمرار الجمعية في رسالتها وجهودها لإيصال المساعدات الإنسانية للمنكوبين في العالم جراء الكوارث الطبيعية أو من صنع الإنسان تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية.

وأشار السفير المغامس في تصريح صحفي عقب لقائه سفير جمهورية مصر العربية لدى دولة الكويت أسامة شلتوت إلى أن ما تقدمه الكويت من مساعدات اغاثية وإنسانية للاجئين والمتضررين من مختلف الكوارث كان له أثر في التخفيف من معاناتهم وتلبية احتياجاتهم في ضوء ما يمرون به من ظروف إنسانية صعبة.

من جانبه أعرب السفير شلتوت في تصريح مماثل عن تقديره لدور الجمعية في إغاثة الشعوب المتضررة جراء الكوارث الطبيعية أو من صنع الإنسان والحد من معاناتهم الإنسانية.

وقال إنه استمع خلال زيارته للجمعية إلى شرح حول مجمل نشاطاتها الإنسانية في دول العالم والمساعدات الأخيرة إلى كل من سوريا والعراق واليمن وفلسطين ولبنان والسودان وغيرها من الدول.

وبين أنه بحث مع السفير المغامس المساعدات الاغاثية التي تقدمها جمعية الهلال الأحمر والتعاون المثمر مع نظيرتها في مصر للأشقاء في قطاع غزة.

وذكر أنه بحث أيضا العديد من الموضوعات المتعلقة بالعمل الانساني والتطوعي وسبل تعزيزها بين البلدين الشقيقين مثمنا جهود الجمعية على الصعيدين العربي والدولي وما تقوم به لمساعدة الدول المنكوبة.

وأوضح أنه اطلع كذلك خلال زيارته للجمعية على الأعمال الإنسانية التي تنظمها على المستويات المحلية والدولية كافة مما جعل الكويت منارة للعمل الإنساني على مختلف الصعد.

جانب من اللقاء